



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**” دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي
بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب
والطالبات بمدينة جدة ”**

إعداد

أ/ إهام حامد سلامة الشريف

جدة/ المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الثالث - جزء ثانى - مارس ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة : دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة .

هدف البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التتمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة، و التعرف على مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة، ومعرفة المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي.

منهج البحث:

ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي .

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة حجمها (١٢٠) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة تتكون من أربعة أبعاد هي: تنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، والإرشاد الطلابي، والأنشطة الطلابية.

المعالجات الإحصائية:

لتحليل البيانات من عينة الدراسة سيتم استخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات، والمتوسطات الحسابية .

النتائج والتوصيات:

خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أهمية الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التتمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة جاء بدرجة كبيرة، بينما توافر هذا الدور جاء بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود فجوة بين درجة الأهمية ومدى التوافر. قدمت الدراسة مقترحات عدة من أهمها: تنمية مهارات مديري المدارس الثانوية في مجال التعامل مظهرة التتمر المدرسي وتوفير مناخ مدرسي يسوده الالتزام والعدالة والعلاقات الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، التتمر المدرسي، المرحلة المتوسطة.

Abstract:

Study Title: The role of Intermediate school Management in in treating school bullying, from students' point of view in Jeddah city

Objectives: The study aimed to uncover the role required of the school administration to address the phenomenon of bullying school in the middle stage, and to know the availability of the practice of the school administration for its role in dealing with the phenomenon of bullying school.

Study Methodology: To achieve the research objectives, the researcher used the analytical descriptive method in social survey.

Community and Sample Study: The study population is composed of students and students of the intermediate stage in Jeddah, Saudi Arabia. The study was applied to a sample of size (120) of the study population.

Study Tool: The researcher constructed a questionnaire to collect data from the sample of the study consisting of four dimensions: implementation of regulations and laws, community participation, student counseling, and student activities.

Conclusions and Recommendations: The study reached several results, the most important of which is: The importance of the required role of the school administration to deal with the phenomenon of school bullying in the middle stage came to a great extent, while the availability of this role came to a medium degree, indicating a gap between the degree of importance and availability.

Keywords: School Management, school bullying, intermediate stage

مقدمة الدراسة:

تعتبر الإدارة المدرسية الوحدة الأساسية التي يناط بها القيام بتنفيذ السياسات التربوية. ولا يقتصر دورها على ذلك بل يتعداه الى بناء الطلاب من الناحية الاجتماعية والنفسية والسلوكية. لذلك فهي أمام تحديات كبيرة لا بد لها من مواجهتها حتى تؤدي دورها المطلوب. من هذه التحديات التي تواجهها الإدارة المدرسة ظاهرة التتمر التي تعتبر من الظواهر التي بدأت بالانتشار بين الطلاب في المدارس. حيث تعرف ظاهرة التتمر بأنها شكل من أشكال السلوك العدواني المصمم لإيذاء الآخر ((Smith,P.K.P1 كذلك يعرف التتمر بأنه توجيه الافعال السلبية بشكل مستمر الى شخص اخر و هذه الافعال يمكن أن تكون لفظية أو نفسية أو جسدية موجهة من المتمر الى الشخص الآخر (Sampson,2012, P6) وقد أجريت العديد من الدراسات في أمريكا وبعض الدول الأوروبية لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة وقد أثبتت هذه الدراسات انتشار وتنامي التتمر بشكل كبير في المدارس.

وقد وجدت دراسة العطوي (٢٠١٤) والتي أجريت في المملكة العربية السعودية انتشار هذه الظاهرة بين طلاب المرحلة الثانوية بنسبة لا تقل عن ٥٤% مما يعد مؤشرا خطيرا على انتشار الظاهرة.

وقد وجدت بعض الدراسات ان هناك ارتباطا وثيقا بين عمليات الانتحار أو التفكير فيه والتتمر، ومنها دراسة (Hinduja, & Patchin, 2010) بعنوان التتمر والتتمر الالكتروني والانتحار فقد هدفت الدراسة الى معرفة مدى العلاقة بين التتمر و التتمر الالكتروني والتفكير في الانتحار أو الانتحار فعليا وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب وعددهم ١٩٦٣ طالبا في المرحلة المتوسطة في واحدة من أكبر المدارس الامريكية في عام ٢٠٠٧ وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي (٢٠%) من الطلاب المشاركين في الاستبانة فكر في الانتحار بينما ١٩% منهم حاول الانتحار).

ومن هنا لابد من البحث عن الأسباب التي تقف خلف هذه الظاهرة التي بدت خطرا وشيكا يهدد الطلاب، وقد عزت دراسة (شطبي و بوطاف، ٢٠١٤) العوامل التي تدفع بالطلاب الى سلوك التتمر الى عوامل بيولوجية كقوتهم الجسدية وعوامل نفسية كالعدوانية وعوامل أسرية ويدخل من ضمنها التنشئة الخاطئة وكثرت المشكلات الاسرية وعوامل اجتماعية كالمكانة التي تكون لدى المتمر بي أقرانه وعوامل مدرسية كنفص الرقابة وكثرة عدد التلاميذ (شطبي و بوطاف، ٢٠١٤).

من خلال ما ذكر سابقاً يتضح لنا أهمية التصدي لهذه الظاهرة التي تغزو الكثير من المدارس ويعاني منها العديد من الطلاب. ونظراً لنقص الدراسات في المملكة العربية السعودية عن دور الإدارة المدرسية في مواجهة التتمر رأَت الباحثة بضرورة البحث عن الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر أصبح أكثر أهمية وإلحاحاً لخطورة هذه المشكلة.

مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة التتمر المدرسي من الظواهر المنتشرة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي فقد أثبتت الكثير من الدراسات انتشارها، وعلى الرغم من ذلك إلا أنها لم تتل الحظ الوافر من الاهتمام البحث العلمي في المملكة العربية السعودية. وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على بعض المدارس المتوسطة بمدينة جدة، وأجرت مقابلات شبه مقننة مع عدد من الطالبات للتعرف على مدى انتشار تلك الظاهرة وأسبابها وقد تبين من الدراسة الاستطلاعية تعدد الشكاوى لدى الطالبات من انتشار ظاهرة التتمر المدرسي او المشاغبة ومعاناة الضحايا من هذه المشكلة، على الرغم من وجود بعض أساليب عقاب الطالبات المتمترات؛ إلا ان تلك الظاهرة مستمرة في الانتشار بدرجة واسعة، ومن ثم أصبح الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر اكثر اهمية وإلحاحاً بسبب خطورة المشكلة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس كما

يلي:

ما دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر طلاب وطالبات بمدينة جدة؟

ويتطلب ذلك الإجابة على الاسئلة الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة:

١. ما أهمية دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر طالبات وطلاب المرحلة المتوسطة؟

٢. ما مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي من وجهة نظر طالبات وطلاب المرحلة المتوسطة؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التتمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة.
٢. التعرف على مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي من وجهة نظر طالبات وطلاب المرحلة المتوسطة.
٣. تقديم مقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي.

مصطلحات الدراسة:

- دور: ما يتوقع أن تقوم به المدرسة من وظائف وإجراءات ومهام في مجال معين أو لمواجهة ظاهرة معينة (إبراهيم، ٢٠٠٩).

وتعرف الباحثة الدور اجرائياً: جميع الاجراءات والسياسات التي تتبعها المدرسة لحفظ النظام والتصدي للمشكلات التي تواجهها

- الإدارة المدرسية: الإدارة المدرسية هي عملية تنسيق الجهود واستغلال الموارد المدرسية المتاحة لتلبية الاحتياجات التربوية، ومساعدة التلاميذ على التعلم إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم، وتهيئتهم للحياة والاندماج في المجتمع. (الهنداوي، ٢٠١٢، ص ٢١)

من خلال ما تقدم تعرف الباحثة الإدارة المدرسية: بأنها الجهة التنفيذية لسياسات الادارة التربوية من خلال تلبية احتياجات العملية التعليمية والتربوية للطلاب وتنشئتهم النشأة الصالحة.

- التتمر المدرسي: قيام بعض الطلاب بالمدرسة بممارسة أساليب إيذاء معنوي ومادي وجسمي تجاه زملائهم من الطلاب او تجاه المدرسة وممتلكاتها أو تجاه المعلمين أو حتى إدارة المدرسة، وفرض وصليتهم على المستضعفين من الطلاب الآخرين (عمر، ٢٠١١، ص ٢٠).

وتعرف الباحثة التتمر المدرسي اجرائياً: بأنه جميع الممارسات والافعال السلبية التي يمارسها الافراد ضد أشخاص أقل قوة منهم سواء كانت هذه الافعال لفظية أو نفسية أو جسدية.

أهمية الدراسة:

تكن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١. تتناول الدراسة ظاهرة منتشرة وخطيرة تهدد سلامة الطلاب بالمدرسة وتعيق تحصيلهم ونجاحهم وهي ظاهرة التتمر.
٢. تؤكد على أهمية دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي.
٣. تسهم الدراسة في تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التتمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة.
٤. تطلع الدراسة المسؤولين في الإدارات التعليمية لتبني سياسة واضحة تحد من انتشار التتمر المدرسي من خلال برامج إرشادية للطلاب وتدريبية للمديرين والمعلمين والأخصائيين لمعالجة ظاهرة التتمر المدرسي.
٥. تثير المكتبة السعودية بمثل هذه النوعية من الدراسات التي تحل مشكلة من أهم مشكلات الإدارة المدرسية.
٦. تفتح الباب أمام المزيد من الدراسات في مجال الإدارة المدرسية حول مجال البحث في مختلف المراحل الدراسية وتتناول العديد من العوامل التي لم يتم دراستها والتي تتعلق بالظاهرة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

• الحدود الموضوعية:

تتحدد بدور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي.

• الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة الحالية على مدينة جدة.

• الحدود الزمانية:

حيث سيتم تطبيق أداة الدراسة الميدانية خلال النصف الأول من العام الدراسي (١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ).

• الحدود البشرية:

سيتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة.

الإطار النظري:

تعريف التتمر:

يعتبر أولوس من الرواد في دراسات التتمر حيث عرف (Olweus, 1993) التتمر بأنه تعرض شخص للتخويف أو أفعال سلبية مرارا وتكررا من شخص أو عدة أشخاص بحيث يكون عاجزا عن الدفاع عن نفسه.

بينما عرفت دراسة (Boulton, 1997, p 8) التتمر بأنه عبارة عن الاعتداءات الجسدية واللفظية وإجبار الأشخاص على فعل أشياء لا يريدونها.

بينما عرفت (جرايسي، ٢٠١٢) سلوك التتمر بأنه شكل من أشكال العدوان عندما يتعرض فرد ما الى سلوك سلبي مسبب للألم وعدم الارتياح بشكل مستمر نتيجة عدم تكافؤ القوى بين الفردين.

كذلك عرف (أحمد، عبده، ٢٠١٧) التتمر المدرسي بأنه شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر سواء كان لفظي او اجتماعي أو جسدي أو الالكتروني أو نفسي على ضحيه أقل قوه.

أنواع التتمر:

قسم (Olweus,1993) الى عدة أنواع منها:

١. التتمر اللفظي: ويشمل السباب والشتم والاستهزاء أو اطلاق أسماء غير لائقة على الضحية.
٢. التتمر الجسدي: كالاعتداء بالضرب والركل من شخص أو مجموعة أشخاص على الشخص الضحية وغالبا ما يكون أقل قوة
٣. التتمر العاطفي أو الانفعالي: ويكون بقصد احراج الشخص والتقليل من قيمته أمام الآخرين

أسباب التتمر المدرسي:

نظرا لخطورة هذه الظاهرة تناولت العديد من البحوث العربية والغربية البحث عن أسباب التتمر وتوصلت هذه البحوث الى العديد من أسباب التتمر يمكن أن تقسم الى:

* عوامل بيولوجية:

في الغالب نجد الأشخاص المتمتمرين يبحثون عن الأشخاص الاضعف منهم ففي دراسة (شطيبي وبوطاف، ٢٠١٢) تناولت العوامل البيولوجية وذكرت أن الأشخاص المتمتمرون يتميزون بقوة جسمية أكبر من الضحايا ولديهم استعدادات وراثية. وأحيانا يعاني المتمتمرون من أمراض

جينية تجعلهم أكثر عصبية من الاشخاص الطبيعيين مما يؤثر على تصرفاتهم وتعاملهم مع الاخرين.

* عوامل أسرية:

كثرة المشكلات الأسرية قد يكون لها تأثير سلبي على الأبناء فنجد بعضا من الاشخاص المتميزين الذين تحيط بهم هذه المشكلات أكثر عصبية من الأشخاص العاديين. وقد صنفت دراسة (شطبي وبوطاف، ٢٠١٢) المشاكل الأسرية والتنشئة الخاطئة وعدم التواصل بين الابناء والاباء بأنها واحدة من أهم اسباب التتم. وقد توصلت دراسة (غريب، ٢٠١٧) أن المتميزين وضحايا التتم يعيشون جوا من الصراع الاسري والمتميزين هم نتاج صراعات زوجية؛ لأنهم يعيشون حياة قائمة على الصراع. ومن ضمن الأسباب التي تؤدي الى التتم وتولد أشخاص أكثر عدوانية حالات الطلاق والانفصال بين الوالدين؛ حيث يفقر هؤلاء الأبناء أجواء الدفء العائلي وخصوصا إذا حصل اختلاف على حضانة الأطفال.

* عوامل تكنولوجية:

أدى التطور التكنولوجي الى انتشار العديد من الألعاب الالكترونية وبرامج التواصل الاجتماعي مما جعل التواصل بين الأفراد غاية في السهولة. وقد يؤدي ذلك الى سهولة الوصول للبرامج البصرية والسمعية والافلام والالعاب التي تحتوي على مشاهد العنف فنجد أن معظم هذه الالعاب تحتوي على مشاهد قتل ودماء وحروب وتشجع على ذلك، فنجد أن هذا النوع من الالعاب أصبح منتشرا بين أوساط الطلاب، مما يؤثر بشكل مباشر على سلوك الطلاب؛ حيث نرى أن معظم هذه الافلام تصور مشاهد العنف على أنها قوة وبطولة، وبالتالي يصبح لدى الطلاب تقبل لمشاهدة العنف ومن ثم ممارسته على أقرانهم الاقل منهم قوة في المدارس.

* عوامل مدرسية:

من أبرز العوامل التي تساعد على انتشار التتم في المدارس هو ضعف الرقابة من المدراء والمعلمين والمشرفين وخاصة في المدارس التي بها أعداد كبيرة من الطلاب. كذلك ضعف النظام والاجراءات التي تطبق في حال حدوث مشكلات في المدرسة مما يشجع الطلاب على ممارسة العنف لعلمهم بضعف تطبيق النظام مما يسهم في تطور هذه المشكلة. لذلك من المهم جدا تفعيل دور الرقابة المدرسية في مواجهة هذ الخطر وتطبيق الاجراءات التي تحد من هذه الظاهرة

الجهود المبذولة معالجة التتم ودور الاداة المدرسية في ظل هذه الجهود.

ونظرا لانتشار ظاهرة التتم في المدارس بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة وجد أنه من الضروري مكافحة هذا السلوك الخطير الذي يؤثر على طلابنا من ناحية التحصيل الدراسي ونظرتهم لذاتهم لذلك فمن المهم التطرق والبحث عن دور الإدارة المدرسية في مواجهة التتم.

وقد لوحظ اهتمام وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بهذا الجانب من خلال تبنيها لبرنامج "الكشف المبكر عن العنف ضد الأطفال"، وبرنامج "مكافحة التنمر" وبرنامج "رفق" وتسعى هذه البرامج الى محاربة التنمر بكافة أشكاله وقامت بتدريب عدد كبير من منسوبي ومنسوبات التعليم، وكيفية التعامل مع جميع الأطفال الذين يتعرضون لحالات إيذاء، وتوعيتهم بأساليب حماية أنفسهم وحرصت على تطبيقها في المدارس كما شهد المشروع إقامة ملتقى علمي في مدينة الرياض أواخر شهر مايو ٢٠١٥م، لاحتواء الجهود المحلية والاستفادة من التجارب الدولية في مجال التصدي لظاهرة التنمر بين الطلاب والطالبات بالتعليم العام، واستهدف ما لا يقل عن ٤٠ مشارك من الخبراء الدوليين والمحليين من المتخصصين في مجال التنمر بين الأقران، بالإضافة لعدد من المشرفين والمشرفات التربويات بإدارات التعليم بمختلف مناطق المملكة المستهدفين بالتدريب والتوعية بأبعاد الظاهرة وآثارها على الطلاب والطالبات بالميدان التربوي. (موقع الوزارة)^١

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت أدوار الإدارة المدرسية في معالجة المشكلات المدرسية ومن أهمها:

- هدفت دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٧) إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وتم تصميم استبانة طبقت على عينة من (٤٧٣) معلم من معلمي المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية. أشارت النتائج إلى أن نسبة ضعيفة لدور مديري المدارس الثانوية تؤدي دورها في مواجهة التنمر المدرسي بلغت (٣٨%)، بينما بلغت أهمية الدور (٨٦%) وهي مرتفعة.
- هدفت دراسة (غريب، ٢٠١٧) إلى التعرف على بعض خصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور مُقسمة بالتساوي إلي مجموعتين مجموعة المنتمرين، مجموعة ضحايا التنمر، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التنمر المدرسي (إعداد / ناريمان الرفاعي، هشام الخولي، وأمل فوزي اختبار أيزنك لشخصية الأطفال) (إعداد / هج أيزنك، س.ب.ج أيزنك، ترجمة / أحمد محمد عبد الخالق،

^١ موقع الوزارة <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/tiger.aspx>

مقياس العلاقات الأسرية والتطابق إعداد / موسى، ترجمة / فتحي السيد، حامد الفقهي. توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التمر وكل من العصايبية والصراع الأسري لدى مجموعة المتمتمرين وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التمر وكل من الانبساط والتماسك الأسري لدى مجموعة المتمتمرين، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التمر وكل من الانبساط والكذب لدى مجموعة ضحايا التمر، وكان المتمتمرين أكثر عصايبية من ضحايا التمر، وضحايا التمر أكثر في التماسك الأسري من المتمتمرين.

• **هدفت دراسة (عبد العال، ٢٠١٦)** إلى التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين التمر المدرسي والمناخ المدرسي. تم استخدام المنهج الوصفي المقارن بالمسح الاجتماعي على عينة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني المتوسط بمحافظة الجيزة بمصر. تم استخدام مقياس المناخ المدرسي ومقياس التمر المدرسي. توصلت الدراسة إلى أن المناخ المدرسي يسهم في التنبؤ بالتمر المدرسي، وأوصت بضرورة توفير مناخ مدرسي إيجابي في فصول المدرسة.

• **هدفت دراسة (بهنساوي، ٢٠١٥)** إلى دراسة التمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة البحث من (٢٤٣) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة بني سويف، واستخدم البحث مقياس دافعية الإنجاز إعداد "عبدالنواب أبو العال" (٢٠٠٦)، ومقياس التمر المدرسي إعداد "الباحثان"، وتوصلت نتائج البحث إلى اختلاف أشكال التمر بين تلاميذ المرحلة الاعدادية، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة احصائيا وسالبة بين التمر المدرسي ودافعية الإنجاز، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفضي دافعية الإنجاز في التمر المدرسي، وأيضا توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتمر المدرسي من خلال دافعية الإنجاز.

• **هدفت دراسة (القحطاني، ٢٠١٥)** إلى التعرف على مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بماهية التمر، وأشكاله، وآثاره السلبية على كل من المتمتمرة والضحية، وأدوار المعلمات في منع التمر، كما وهدفت إلى التعرف على واقع الإجراءات المتبعة لمنع التمر في المدارس الحكومية من وجهة نظارهن. وقد تطلب تحقيق أهداف الدراسة استخدام استبانة وزعت على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بلغت (٧٦٤) معلمة، وكان المسترجع من استجابات العينة (٥٩٧) استبانة، ولقد أسفرت النتائج عن درجة وعي كبيرة جدا إلى كبيرة لدى المعلمات بماهية التمر، وأشكاله، وآثاره السلبية على المتمتمرة والضحية،

وبأدوارهم في منعة في المدرسة. كما وكشفت نتائج الدراسة عن تقليدية الإجراءات المتبعة لمنع التنمر في المدارس الابتدائية الحكومية، وأوصت بتدريب المعلمات على بعض البرامج والاستراتيجيات العالمية التي أثبتت جدواها وفعاليتها في تقليل ومنع التنمر المدرسي، وعلى تطبيق المدارس لبرنامج دان ألوياس لمنع التنمر (Olweus Bullying prevention program) فيها، كما وقدمت الدراسة بعضا من المقترحات.

• **هدفت دراسة عبد العال (٢٠١٥)** إلى تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين سلوك المشاغبة وأساليب المعاملة الوالدية (الإيجابية/ السلبية) وأنماط سلوك المعلمات في البيئة المدرسية بوصفها عوامل تساهم في نشأة وانتشار سلوك المشاغبة لدى طالبات المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الطائف، شملت العينة ١٩٣ طالبة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية طبقت عليهن مقاييس الدراسة وكانت النتائج توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين كل من سلوك المشاغبة وأساليب المعاملة الوالدية في إدراك الإيذاء الجسدي للأب لدى كل من أفراد العينة الكلية بينما لم تسفر النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين سلوك المشاغبة وأساليب الوالدية السلبية للأب (الإيذاء الجسدي والحرمان والقسوة لدى طالبات كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية)، ووجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين نمط سلوك المعلم وسلوك المشاغبة لدى كل من العينة الكلية وطالبات المرحلة المتوسطة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين المتغيرين لدى طالبات المرحلة الثانوية، كما ينبئ كل من أساليب المعاملة الوالدية للأب السلبية والإيجابية وكذلك سلوك المعلم بسلوك المشاغبة لدى طالبات العينة الكلية.

• **هدفت (شطيبي، ٢٠١٤)** إلى الكشف عن واقع التنمر في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر، من خلال إلقاء دوافعه، مصادره، أشكاله، أماكن ممارسته، والنتائج المترتبة عليه. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبيان طبق على عينة تتكون من ١٢٠ تلميذ وتلميذة، من مستويات دراسية مختلفة بمرحلة التعليم المتوسط. وقد توصلت الدراسة إلى أن سلوكيات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق. ومن آثارها أنها تعمل على سلب إرادة الضحية وقمع حريته، والتدخل في خصوصياته، باستعمال وسائل مختلفة، لذلك فهي تتسبب في مشاكل سلوكية وأخلاقية واجتماعية حادة. كما أنها تصدر عن تلميذ أو مجموعة من التلاميذ في عدة أماكن داخل المدرسة وخارجها وتتسم بالسرية والاستمرارية، لذلك فهي مصدر للمخاوف والقلق وضياح للطاقت، وعامل رئيس في خلق أشخاص آخرين متمترين.

- **هدفت دراسة آلن (Allen,2010)** الي الكشف عن طبيعة العلاقة بين ادارة الفصل وبين التتمر المدرسي داخل الفصل وذلك من خلال القيام بمراجعة التراث البحثي المتعلق بالتتمر المدرسي في البيئة المدرسية، ادارة الفصل، ممارسات المدرس، سلوك الطالب. أظهرت الدراسة ان هناك عدد من المتغيرات التي تتصافر فيما بينها لتميز تلك البيئة التي يظهر فيها التتمر المدرسي ومن اهمها: القسوة واساليب العقاب، وانخفاض جودة التعليم داخل الفصل، عدم النظام داخل الفصل والمدرسة، اتسام البناء الاجتماعي للطلاب بالسلوك الغير اجتماعي. تشير الاتجاهات المستقبلية الي معرفة مسبقة وخدمة تعليميه حالية في ممارسات ادارة الفصل واستقواء الطلاب. اضافة الي ما سبق يجب علي الابحاث المستقبلية ان تستكشف طبيعة العلاقة بين ممارسات ادارة الفصل واستقواء الطلاب واجراء مزيد من الابحاث لاستقصاء طبيعة العلاقة بين ممارسات ادارة الفصل واستقواء الطلاب، اضافة الي مزيد من استقصاء استقواء المدرسين علي الطلاب والعكس.
- **هدفت دراسة ياهيا وآخرين (Yahaya et al. 2009)** الي تحديد انتشار التتمر المدرسي ونوعه والبرامج التدخلية المتعلقة بالتتمر المدرسي في المدارس الثانوية في باتيو بيهات وجهور. هدفت الدراسة كذلك الي تحديد ادراك الطلاب والمدرسين للاستقواء في المدارس الثانوية وتحديد ادراك الطلاب لمسائل (قضايا) الامان. تكونت عينه الدراسة من (٨٠) من المدرسين، (٤٨٠) من الطلاب. تم سحب العينة عشوائيا من ٨ مدارس ثانوية في مقاطعة باتيو بيهات. استخدمت الدراسة استبيان العلاقات بين الزملاء ، واستبيان طبيعة وانتشار التتمر المدرسي. أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف بين ادراك الطلاب وإدراك المدرسين لانتشار التتمر المدرسي بين طلاب المدارس الثانوية. فقد اقر الطلاب ان المعدل الكلي لانتشار التتمر المدرسي هو ضمن المعدل المتوسط اما المدرسين فيرون ان معدل انتشار التتمر المدرسي هو معدل منخفض. ليس هناك دلالة لانتشار التتمر المدرسي بين الاناث والذكور من الطلاب. في حين وجدت فروق دالة في انتشار كل من التتمر المدرسي اللفظي والتتمر المدرسي البدني حيث كان النوع الاول من التتمر المدرسي اكثر انتشار
- **هدفت دراسة كوك واخرين (Cook, et al. 2010)** الي بحث القوة النسبية للمؤشرات او المتنبئات الفردية والبيئية لتحديد اهداف المنع والتدخل، باستخدام بحث تحليلي Meta-analytic. أظهرت نتائج الدراسات ان معظم الدراسات درست المتنبئات الفردية وليس الاجتماعية للاستقواء في حين ان السياق الاجتماعي للاستقواء في حين ان هذا السياق ذو اهمية في ظهور التتمر المدرسي ويتأثر بقوة بخصائص الفرد وانه يجب فحص خصائص الفرد كجزء من السياق الاجتماعي للاستقواء. قد وجدت الدراسة ان: - الشخص المتمتر علي الاخرين هو ذلك الشخص الذي له سلوك هام وبارز، وله اعراض تمثل جزء من تكوينه، وذو كفاءة اجتماعية وتحديات تعليمية ويتبنى اتجاهات سلبية. - الضحية النموذج هو ذلك الشخص الذي ينشغل بالسلوك البارز، يفتقر الي المهارات الاجتماعية المناسبة، لديه صعوبات في حل المشكلات الاجتماعية ومنعزل عن الاخرين. - ضحية المستقوي

النموذجي هو ذلك الشخص الذي لديه مشكلات خارجية وداخلية وينبغي اتجاهات سلبية وذو كفاءة اجتماعية منخفضة ولديه مهارات غير مناسبة لحل المشكلات الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- **المنهج:** استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٧)، ودراسة (غريب، ٢٠١٧) (القحطاني، ٢٠١٥) (شطبي، ٢٠١٤)، و (Yahaya et al. 2009)، وبعضها استخدم المنهج الوصفي الارتباطي كما في دراسة (عبد العال، ٢٠١٦) دراسة (بهنساوي، ٢٠١٥)، ودراسة عبد العال (٢٠١٥)، دراسة (عبد الجواد وحسين، ٢٠١٥)، وبعضها استخدم المنهج المقارن كما في دراسة خوج (٢٠١٢).
- **العينة:** استخدمت بعض الدراسات عينة من المعلمين، كما دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٧)، دراسة (القحطاني، ٢٠١٥)، والبعض استخدم عينة من الطلاب الطلاب، كما في دراسة (٢٠١٧)، ودراسة (عبد العال، ٢٠١٦)، ودراسة (بهنساوي، ٢٠١٥) دراسة عبد العال (٢٠١٥)، ودراسة (عبد الجواد وحسين، ٢٠١٥)، ودراسة (شطبي، ٢٠١٤)، ودراسة خوج (٢٠١٢)، و استخدمت بعض الدراسات عينة من المعلمين والطلاب معاً، كما في دراسة ياهيا وآخرين (Yahaya et al. 2009).
- **الأدوات:** استخدمت بعض الدراسات الاستبانة أداة لجمع البيانات كما في دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٧)، و دراسة (القحطاني، ٢٠١٥)، و (شطبي، ٢٠١٤)، و دراسة ياهيا وآخرين (Yahaya et al. 2009)؛ بينما استخدمت بعض الدراسات مقياس التتمر المدرسي كما في دراسة (غريب، ٢٠١٧)، ودراسة (عبد العال، ٢٠١٦)، ودراسة (بهنساوي، ٢٠١٥)، ودراسة عبد العال (٢٠١٥)، ودراسة (عبد الجواد وحسين، ٢٠١٥)، ودراسة خوج (٢٠١٢).

أهم النتائج:

١. نسبة ضعيفة لدور مديري المدارس الثانوية تؤدي دورها في مواجهة التتمر المدرسي (عبد الرحيم، ٢٠١٧)
٢. وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التتمر وكل من العصايبية والصراع الأسري لدي مجموعة المتتمرين (غريب، ٢٠١٧).
٣. المناخ المدرسي يسهم في التنبؤ بالتتمر المدرسي (عبد العال، ٢٠١٦)
٤. وجود علاقة دالة احصائيا وسالبة بين التتمر المدرسي ودافعية الإنجاز (بهنساوي، ٢٠١٥)

٥. وجود درجة وعي كبيرة جدا إلى كبيرة لدى المعلمات بماهية التتم، وأشكاله، وآثاره السلبية على المتتمرة والضحية، وبأدوارهن في منعة في المدرسة (القحطاني، ٢٠١٥)
٦. توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين كل من سلوك المشاغبة وأساليب المعاملة الوالدية عبد العال (٢٠١٥)
٧. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات الأمهات على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري، ودرجات التلاميذ على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التتم المدرسي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التتم المدرسي على الأبعاد والدرجة الكلية لصالح الذكور. (عبد الجواد وحسين، ٢٠١٥)
٨. ان سلوكيات التتمّ منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق. (شطبي، ٢٠١٤)
٩. أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التتم المدرسي وبين المهارات الاجتماعية خوج (٢٠١٢)
١٠. هناك عدد من المتغيرات التي تتظاهر فيما بينها لتمييز تلك البيئة التي يظهر فيها التتم المدرسي ومن أهمها: القسوة واساليب العقاب الاقتصادي، وانخفاض جودة التعليم داخل الفصل، عدم النظام داخل الفصل والمدرسة، اتسام البناء الاجتماعي للطلاب بالسلوك الغير اجتماعي. (Allen,2010)
١١. وجود اختلاف بين ادراك الطلاب وادراك المدرسين لانتشار التتم المدرسي بين طلاب المدارس الثانوية. فقد اقر الطلاب ان المعدل الكلي لانتشار التتم المدرسي هو ضمن المعدل المتوسط اما المدرسين فيرون ان معدل انتشار التتم المدرسي هو معدل منخفض. (Yahaya et al. 2009)

• جوانب الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها دور الإدارة المدرسية في معالجة التتم المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.

• جوانب الاستفادة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإحساس بمشكلة الدراسة و إعداد أداة الدراسة، وإعداد الإطار النظري ومناقشة النتائج.

المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي على عينة الدراسة لمناسبة المنهج لطبيعة الدراسة والتي تستهدف وصف وتحليل دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التمر المدرسي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية، تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة من (١٢٠) طالب وطالبة بالمرحلة المتوسطة بمحافظة جدة.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة والإجابة على أسئلتها بعد التأكد من الخصائص السيكومترية، بالاستفادة من دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٧).

• **مكونات الاستبيان:** يتكون الاستبيان من أربعة أبعاد هي: تنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، والإرشاد الطلابي، والأنشطة الطلابية، وتتطلب الإجابة عليها اختيار من ثلاثة خيارات حسب درجة أهمية ومدى توافر الدور وهي: كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، حسب مقياس ليكرت الثلاثي.

• **صدق الاستبيان:** تم عرض الاستبانة في صورته الأولية على لجنة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية، بالإضافة إلى محكمين متخصصين في علم النفس التربوي، وذلك لإبداء آرائهم حول وضوح التعليمات، الصحة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار، مناسبة المفردات لمكونات الإدارة المدرسية والتمر المدرسي، ملائمة البدائل المقترحة لكل مفردة، إلى جانب ملائمة الاستبانة لمستوى الطلاب، وقد أشار بعض المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض المفردات، وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات وفق آراء المحكمين؛ لتصبح الاستبانة صادقة من حيث المحتوى، وأصبحت الصورة النهائية للاستبانة مكونة من (٢٠) مفردة موزعة على أبعادها

• **التجربة الاستطلاعية:** لقياس ثبات الاستبيان تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (غير عينة البحث) من طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة جدة، حيث بلغ عددها (٣٢) طالب بالمرحلة المتوسطة.

• **ثبات الاختبار:** استخدمت الباحثة معامل ألفا-كرونباخ كمؤشر على ثبات الاستبانة، وذلك للتأكد من ثبات الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة بحساب معاملات ألفا-كرونباخ للاستبانة ككل في حالة حذف الأبعاد، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١) التالي:

جدول (١)

معامل الثبات للاستبانة

معامل الثبات	الأبعاد
٠.٥٨٣	١. بعد تنفيذ اللوائح والقوانين
٠.٦٥١	٢. بعد المشاركة المجتمعية
٠.٧٨٦	٣. بعد الإرشاد الطلابي
٠.٥٩٢	٤. بعد الأنشطة الطلابية
٠.٦٥٣	معامل الثبات الكلي

يتضح من الجدول (١) تمتع أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل بدرجة مقبولة من الثبات حيث بلغ معامل الثبات (٠.٦٥٣)، حيث يقل معامل ألفا للاستبانة عند حذف أحد الأبعاد، مما يؤكد ثبات الأبعاد الفرعية للاستبانة وتأثيرها في ثبات الاستبانة ككل، وبذلك تكون الاستبانة صالحاً للتطبيق في صورتها النهائية.

تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لتقديرات

تقدير الدرجات:

لحساب درجة الأهمية تكون :

- قليلة: إذا تراوحت القيمة ما بين (١) إلى أقل من (١.٧)
- متوسطة: ما بين (١.٧) إلى (٢.٣) .
- كبيرة: إذا كانت من (٢.٤) فأعلى.

إجراءات الدراسة:

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة ستقوم الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

١. الاطلاع على أدبيات الدراسة ذات الصلة بالموضوع للتعرف على الإطار النظري الذي تناول التتمير المدرسي.
٢. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة التتمير المدرسي مع التركيز على دور الإدارة المدرسية في معالجتها.

٣. بناء أداة الدراسة في ضوء أسئلتها ونتائج الدراسات السابقة.
٤. تحديد المنهج المستخدم واختيار عينة الدراسة
٥. تطبيق الدراسة على العينة.
٦. جمع البيانات وتحليلها.
٧. عرض النتائج ومناقشتها في ضوء خبرة الباحثة ونتائج الدراسات السابقة.
٨. تقديم توصيات الدراسة في ضوء نتائجها.
٩. اقتراح دراسات جديدة حول المجال البحث للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار الثاني والعشرين ٢٠١٥، من أجل حساب المعالجات الإحصائية التالية:

١. معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات الاستبانة.
٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
٣. النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لقياس استجابات عينة الدراسة حول أسئلتها.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على:

ما أهمية دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة على السؤال الأول قامت الباحثة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التمر

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١. بعد تنفيذ اللوائح والقوانين	٢.٦٥	كبيرة	الأولى

الثالثة	كبيرة	٢.٥٨	٢. بعد المشاركة المجتمعية
الثانية	كبيرة	٢.٥٩	٣. بعد الإرشاد الطلابي
الرابعة	كبيرة	٢.٤٨	٤. بعد الأنشطة الطلابية
-	كبيرة	٢.٥٧	كل الأبعاد

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي في جميع الأبعاد جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢.٤٨)، إلى (٢.٦٥)، مما يعني أن أهمية دور الإدارة المدرسية في جميع الأبعاد.

وسيتم الآن تناول جميع أبعاد السؤال بشكل تفصيلي:
البعد الأول: تنفيذ اللوائح والقوانين

جدول (٣)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التمر المدرسي (بعد تنفيذ اللوائح والقوانين)

الترتيب	الأهمية	المتوسط الحسابي	العبرة
الثالثة	كبيرة	٢.٨٧	١. يقوم مدير المدرسة بمتابعة الإشراف اليومي لحفظ النظام المدرسي.
الثانية	كبيرة	٢.٥٨	٢. يتابع مدير المدرسة شكاوي الطلاب ضحايا التمر الطلابي أو اولياء أمورهم.
الخامس	متوسطة	٢.٣٥	٣. يقوم مدير المدرسة بمناقشة أخطار التمر الطلابي وعلاجه في اجتماعات مجلس إدارة المدرسة.
الرابعة	كبيرة	٢.٦٧	٤. يقوم مدير المدرسة بتوعية الطلاب باللوائح والقوانين المعمول بها.
الأولى	كبيرة	٢.٧٨	٥. يتبنى مدير المدرسة بعض أساليب تقييم سلوك الطلاب بحيث تتضمن ملف إنجاز الطالب.

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي في بعد تنفيذ اللوائح والقوانين جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢.٣٥)، إلى (٢.٧٨)، مما يعني أن أهمية دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الثاني: المشاركة المجتمعية

جدول (٤)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي (بعد المشاركة المجتمعية)

الترتيب	الأهمية	المتوسط الحسابي	العبارة
الأولى	كبيرة	٢.٨٦	١. يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور إلى إبعاد أبنائهم عن مشاهدة العروض التلفزيونية العنيفة.
الثالثة	كبيرة	٢.٥٨	٢. يدعو مدير المدرسة الجهات المعنية لإلقاء محاضرات حول التتمر الطلابي وأخطاره وكيفية الوقاية منه.
الخامس	متوسطة	٢.٣١	٣. يتواصل مدير المدرسة باستمرار بين أولياء الأمور والمعلمين.
الرابعة	كبيرة	٢.٤٨	٤. يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لحضور اجتماعات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.
الثانية	كبيرة	٢.٧٢	٥. يتواصل مدير المدرسة مع أولياء أمور الطلاب ضحايا التتمر المدرسي.

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي في بعد المشاركة المجتمعية جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢.٣١)، إلى (٢.٨٦)، مما يعني أن أهمية دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الثالث: الإرشاد الطلابي:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي (بعد الإرشاد الطلابي)

الترتيب	الأهمية	المتوسط الحسابي	العبارة
الثانية	كبيرة	٢.٦٥	١. يساعد مدير المدرسة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في وضع خطة وقائية علاجية فصلية لمواجهة ظاهرة التتمر المدرسي.
الأولى	كبيرة	٢.٧٧	٢. يجتمع مدير المدرسة مع الأخصائيين الاجتماعيين

			والنفسيين لمناقشة كيفية اكتشاف التمر الطلابي ووضع استراتيجيات مناسبة
الثالثة	كبيرة	٢.٤٤	٣. يقوم مدير المدرسة بتوعية الطلاب بأن التمر محرم شرعا ومرفوض اجتماعيا.
الرابعة	كبيرة	٢.٤١	٤. يزود مدير المدرسة الطلاب بالمنشورات التوعوية حول خطورة التمر الطلابي والآثار السيئة الناتجة عنه.
الخامس	متوسطة	٢.٢٣	٥. يقوي مدير المدرسة الثقة لدى الطلاب بأنفسهم عن طريق دعم الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي في بعد الإرشاد الطلابي جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢.٢٣)، إلى (٢.٧٧)، مما يعني أن أهمية دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الرابع: الأنشطة الطلابية:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التمر المدرسي (بعد الأنشطة الطلابية)

الترتيب	الأهمية	المتوسط الحسابي	العبارة
الخامس	متوسطة	٢.٢١	١. يحرص مدير المدرسة على تنوع الأنشطة المدرسية.
الثانية	كبيرة	٢.٥٦	٢. يقيم مدير المدرسة مسابقات في ختام الأنشطة المدرسية.
الرابعة	كبيرة	٢.٤٣	٣. يهتم مدير المدرسة بالمرح المدرسي ويوظفه في علاج ظاهرة التمر المدرسي.
الثالثة	كبيرة	٢.٤١	٤. يحرص مدير المدرسة على توفير الإمكانيات المادية للأنشطة المدرسية.
الأولى	كبيرة	٢.٨١	٥. بحث مدير المدرسة المعلمين على مساعدة الطلاب في اختيار النشاط الذي يميلون إليه.

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي في بعد الأنشطة الطلابية جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢.٢١)، إلى (٢.٨١)، مما يعني أن أهمية دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

السؤال الثاني: ما مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة على السؤال الثاني قامت الباحثة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (٧)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
بعد تنفيذ اللوائح والقوانين	٢.٠٣	متوسطة	
بعد المشاركة المجتمعية	١.٨٨	متوسطة	
بعد الإرشاد الطلابي	٢.٠٤	متوسطة	
بعد الأنشطة الطلابية	١.٨٣	متوسطة	
كل الأبعاد	١.٩٤	متوسطة	

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي في جميع الأبعاد جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (١.٨٣)، إلى (٢.٠٤)، مما يعني أن هناك حاجة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في جميع أبعاد الدور.

البعد الأول: تنفيذ اللوائح والقوانين:

جدول (٨)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي (بعد تنفيذ اللوائح والقوانين)

العبرة	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١. يقوم مدير المدرسة بمتابعة الإشراف اليومي لحفظ النظام المدرسي.	١.٨٧	متوسطة	الثالثة

الثانية	متوسطة	٢.٣٨	٢. يتابع مدير المدرسة شكاوي الطلاب ضحايا التمر الطلابي أو أولياء أمورهم.
الأولى	كبيرة	٢.٤٥	٣. يقوم مدير المدرسة بمناقشة أخطار التمر الطلابي وعلاجه في اجتماعات مجلس إدارة المدرسة.
الخامسة	ضعيفة	١.٦٧	٤. يقوم مدير المدرسة بتوعية الطلاب باللوائح والقوانين المعمول بها.
الرابعة	متوسطة	١.٨١	٥. يتبنى مدير المدرسة بعض أساليب تقويم سلوك الطلاب بحيث تتضمن ملف إنجاز الطالب.

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي في بعد تنفيذ اللوائح والقوانين جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (١.٦٧)، إلى (٢.٤٥)، مما يعني أن هناك حاجة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الثاني: المشاركة المجتمعية:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي (بعد المشاركة المجتمعية)

الترتيب	الأهمية	المتوسط الحسابي	العبارة
الأولى	كبيرة	٢.٨٦	١. يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور إلى إبعاد أبنائهم عن مشاهدة العروض التليفزيونية العنيفة.
الخامسة	ضعيفة	١.٦٦	٢. يدعو مدير المدرسة الجهات المعنية لإلقاء محاضرات حول التمر الطلابي وأخطاره وكيفية الوقاية منه.
الثالثة	متوسطة	١.٨٨	٣. يتواصل مدير المدرسة باستمرار بين أولياء الأمور والمعلمين.
الرابعة	كبيرة	١.٦٧	٤. يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لحضور اجتماعات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.
الخامسة	كبيرة	١.٣٤	٥. يتواصل مدير المدرسة مع أولياء أمور الطلاب ضحايا التمر المدرسي.

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي في بعد المشاركة المجتمعية جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (١.٦٦)، إلى (٢.٨٦)، مما يعني أن هناك حاجة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الثالث: الإرشاد الطلابي:

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي (بعد الإرشاد الطلابي)

الترتيب	الأهمية	المتوسط الحسابي	العبارة
الثانية	متوسطة	٢.٣٥	١. يساعد مدير المدرسة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في وضع خطة وقائية علاجية فصلية لمواجهة ظاهرة التمر المدرسي.
الأولى	كبيرة	٢.٧٣	٢. يجتمع مدير المدرسة مع الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لمناقشة كيفية اكتشاف التمر الطلابي ووضع استراتيجيات مناسبة
الرابعة	متوسطة	١.٧١	٣. يقوم مدير المدرسة بتوعية الطلاب بأن التمر محرم شرعا ومرفوض اجتماعيا.
الثالثة	متوسطة	١.٩١	٤. يزود مدير المدرسة الطلاب بالمنشورات التوعوية حول خطورة التمر الطلابي والآثار السيئة الناتجة عنه.
الخامسة	ضعيفة	١.٥٢	٥. يقوي مدير المدرسة الثقة لدى الطلاب بأنفسهم عن طريق دعم الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي في بعد الإرشاد الطلابي جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (١.٥٢)، إلى (٢.٧٣)، مما يعني أن هناك حاجة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

البعد الرابع: الأنشطة الطلابية:

جدول (١١)

المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التمر المدرسي (بعد الأنشطة الطلابية)

الترتيب	الأهمية	المتوسط الحسابي	العبرة
الثالثة	متوسطة	١.٧٣	١- يحرص مدير المدرسة على تنوع الأنشطة المدرسية.
الثانية	متوسطة	١.٧٦	٢- يقيم مدير المدرسة مسابقات في ختام الأنشطة المدرسية.
الأولى	كبيرة	٢.٤٢	٣- يهتم مدير المدرسة بالمرح المدرسي ويوظفه في علاج ظاهرة التتمر المدرسي.
الخامسة	ضعيفة	١.٥٦	٤- يحرص مدير المدرسة على توفير الإمكانيات المادية للأنشطة المدرسية.
الرابعة	متوسطة	١.٧٢	٥- بحث مدير المدرسة المعلمين على مساعدة الطلاب في اختيار النشاط الذي يميلون إليه.

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة توافر ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في معالجة ظاهرة التتمر المدرسي في بعد الأنشطة الطلابية جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (١.٥٦)، إلى (٢.٤٢)، مما يعني أن هناك حاجة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في هذا البعد.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة والنموذج المقترح توصي الباحثة بما يلي:

١. تنمية مهارات مديري المدارس الثانوية في مجال التعامل مظاهره التتمر المدرسي من خلال تكثيف الدورات التدريبية للمديرين في هذا المجال.
٢. توفير مناخ مدرسي يسوده الالتزام والعدالة والعلاقات الإنسانية.
٣. تكثيف الندوات التوعوية والتي تهدف إلى توعية الطلاب بظاهرة وأضرار التتمر المدرسي.
٤. اختيار الكفاءات الإدارية والتي تتولى قيادة المدرسة للتمكن من علاج المشكلات المدرسية بكفاءة وخاصة مشكلة التتمر المدرسي.
٥. اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة الطلابية والتي تسهم في تخفيف حدة العنف الطلابي ومن ثم علاج ظاهرة التتمر المدرسي.
٦. الاهتمام بالإعلام التربوي المدرسي من حيث تكثيف الأنشطة الإعلامية والملصقات وغيرها لتوعية الطلاب بظاهرة التتمر.
٧. تفعيل دور مديري المدارس لتحقيق العدالة التنظيمية والعدالة بين الطلاب.
٨. تفعيل العلاقة بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور الطلاب للمتابعة المستمرة والتوعية بظاهرة التتمر المدرسي.
٩. تفعيل دور مديري المدارس في مساعدة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم لعلاج ظاهرة التتمر.
١٠. تفعيل دور مديري المدارس في التواصل مع المجتمع المحلي من خلال دعوة ذوي الاهتمام بإلقاء محاضرات حول علاج ظاهرة التتمر المدرسي.
١١. تنمية دور المعلمين في توعية الطلاب بظاهرة التتمر المدرسي خلال الحصص والأنشطة.
١٢. تطوير المناهج المدرسية لتكون جاذبة للطلاب، لتقل بؤرة اهتمامه للتعلم بعيدا عن العنف الطلابي.
١٣. تفعيل دور القيادات التربوية العليا والوسطى في كبح جماح التتمر المدرسي من خلال إصدار اللوائح والتعليمات الصارمة مع الأخذ بالاعتبار الجوانب النفسية والتربوية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. العطوي، سعود بن سالم. (٢٠١٤). أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض سلوك الاستقواء وتنمية مهارات الاتصال لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه، الإرشاد النفسي، الجامعة الأردنية.
٢. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩). معاجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. عالم الكتب: القاهرة.
٣. عمر، محمد كمال (٢٠١١). الخطر القادم : سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية. دار زهران للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
٤. الهنداوي، ياسر فتحي (٢٠١٢). إدارة المدرسة وإدارة الفصل: أصول نظرية وقضايا معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر: القاهرة.
٥. عبدالرحيم، محمد عباس محمد (٢٠١٧). دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع ٨٥، ص ص ٣٦٢ - ٢٨٥
٦. بهنساوي، أحمد فكري. (٢٠١٥). التمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية ببورسعيد - مصر ، ١٧ع ، ص ص : ١ - ٤٠.
٧. عبدالجواد، وفاء محمد. (٢٠١٥). المناخ الأسري و علاقته بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الارشاد النفسي -مصر ، ٤٢ع ، ص ص : ١ - ٤٣.
٨. عبدالعال، محرم فؤاد عبد الحاكم. (٢٠١٦). المناخ المدرسي وعلاقته بالانتماء المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الحكومية - الخاصة)، دراسات تربوية واجتماعية -مصر ، مج ٢٢، ع ٣، ص ص : ٦٦٥ - ٧٠٨.
٩. فاطمة الزهراء، شطيبي. (٢٠١٤). واقع التمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط : دراسة ميدانية. دراسات نفسية - مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية - الجزائر ، ١١ع ، ص ص : ٧١ - ١٠٤.

١٠. خوج، حنان أسعد. (٢٠١٢). التتمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين ، مج ١٣ ، ع ٤ ، ص ص : ١٨٧ - ٢١٨ .
١١. غريب، ندا نصر الدين خليل محمد. (٢٠١٧). العلاقة بين التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية. مجلة البحث العلمي في التربية - مصر ، ع ١٨ ، ج ٤ ، ص ص : ٤٨ - ٦٨ .
١٢. القحطاني، نورة سعد السلطان. (٢٠١٥). مدى الوعي بالتتمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية ، ع ٥٨ ، ص ص : ٧٩ - ١٠٢ .
١٣. عبد العال، تحية محمد أحمد. (٢٠١٥). سلوك المشاغبة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وسلوك المعلمات لدى طالبات المدارس المتوسطة. مجلة كلية الآداب - جامعة بنها - مصر ، ع ٣٩ ، ج ٢ ، ص ص : ٥٥٧ - ٦٤٣ .
١٤. شطيبي، فاطمة الزهراء، بو طاف، علي (٢٠١٤). واقع التتمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط : دراسة ميدانية. دراسات نفسية - مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية (ع) (١١) ، ٧١-١٠٤ .
١٥. جرابسي، طرب عيسى (٢٠١٢). سلوك التتمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي الدراسي لدى الطلبة. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
١٦. أحمد، عاصم وإبراهيم، عبده (٢٠١٧) التتمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة تنبؤية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع ٨٦ ، ص ص ٤٥١-٤٧٥ .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

17. Smith, P. K. (2016). Bullying: Definition, Types, Causes, Consequences and Intervention. Social & Personality Psychology Compass, 10(9), 519-532. doi:10.1111/spc3.12266

18. Sampson, R. (2012). Bullying in Schools. Community Oriented Policing Services. U.S .
19. Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2010). Bullying, Cyberbullying, and Suicide. Archives Of Suicide Research, 14(3), 206-221. doi:10.1080/13811118.2010.494133.
20. Allen, P.K.(2010). Classroom Management, Bullying, and Teacher Practices The Professional Educator, Volume 34, No. 1.
21. Yahaya, A.; Ramli, R.; Hashim, S.; Ibrahim, M.and Abd Rahman, R.R.(2009). Teachers and Students Perception towards Bullying in Batu Pahat District Secondary School. European Journal of Social Sciences – Volume 11, Number 4.
22. Cook,C.; Williams,K.; Guerra,N.; Kim,T. and Sadek,S.(2010). Predictors of Bullying and Victimization in Childhood and Adolescence: A Meta-analytic Investigation. School Psychology Quarterly, Vol. 25, No. 2, 65–83.
23. Olweus, D. (1993). Bullying at school: What we know and what we can do. Oxford: Blackwell
24. Boulton, M. J. (1997). Teachers' views on bullying: definitions, attitudes and ability to cope. British Journal Of Educational Psychology, 67(2), 223-233.